أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أدركه إثمه في الدنيا والآخرة. رواه أبو الشيخ في كتاب التوبيخ والأصبهاني اللفظ له ولفظه قال من اغتيب عنده أخوه فاستطاع نصرته فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة وإن لم ينصره أدركه كذا الله في الدنيا والآخرة. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال من نصر أخاه المسلم بالغيبة نصره الله في الدنيا والآخرة. رواه ابن أبي الدنيا موقوفا. وعن جابر بن عبد الله وأبي طلحة الأنصاري رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته. رواه أبو داود وابن أبي الدنيا وغيرهما واختلف في إسناده

الترغيب في الصمت إلا عن خير والترهيب من كثرة الكلام

عن أبي موسى رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي المسلمين أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. رواه البخاري ومسلم. وعن عبد الله

ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم ماذا يا رسول الله قال أن يسلم الناس من لسانك. رواه الطبراني بإسناد صحيح وصدره في الصحيحين. وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير. رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وتقدم بتمامه في العتق. وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك. رواه الترمذي وابن أبي الدنيا في الصمت والبيهقي في كتاب الزهد وغيره كلهم من طريق عبيد الله ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب. وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته. رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن إسناده. وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أني رسول الله فليسعه بيته وليبك على خطيئته ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا